

الأغاني

(وَلَهْنٌ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ لُبَانَةٌ ... وَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُنَّ لَوْ يَتَذَكَّرُ لَمَ) .
(لَوْ كَانَ حَيًّا قَبْلَهُنَّ طَعَائِنًا ... حَيًّا الْحَطِيمُ وَجُوهَهُنَّ وَزَمَرَمُ) .
(وَكَأَنَّهِنَّ وَقَدْ حَسَرْنَ لَوَاغِبًا ... بَيْضُ بَأْكَنَافِ الْحَطِيمِ مُرْكَمٌ) .
في هذه الأبيات الثلاثة لابن سريج ثاني ثقیل بالبنصر عن عمرو .
قال فقال لا وإي ما أحسن ولا أجمل ولكنه أهر وأخل في صفتهم بهذه الصفة ثم لا يندم على
رحيلهم أهكذا قال كثير حيث يقول .

صوت .

(تَفَرَّقَ أَهْوَاءُ الْحَجِيجِ عَلَى مَنَى ... وَصَدَّ عَنْهُمْ شَعْبُ الذَّوَى صُبْحَ أَرْبَعِ) .
(فَرِيقَانِ مِنْهُمْ سَالِكٌ بَطْنِ نَخْلَةٍ ... وَآخَرُ مِنْهُمْ سَالِكُ بَطْنِ تَمْرُوعِ) .
في هذين البيتين للدلال ثاني ثقیل بالوسطى عن الهشامي وحبش .
(فَلَمْ أَرَ دَارًا مِثْلَهَا دَارَ غِبْطَةٍ ... وَمَلَقَى إِذَا التَّفَّ الْحَجِيجُ بِمَجْمَعِ) .
(أَقْلٌ مُقَرِّمًا رَاضِيًا بِمَكَانِهِ ... وَأَكْثَرُ جَارًا طَاعِنًا لَمْ يُودَّعِ) .
انظر إليه كيف تقدمت شهادته علمه وكبا لسانه ببيان هـ لغتبط عاقل بمقام لا يرضى به
ولكن مكره أخوك لا بطل والعرجي كان أوفى بالعهد